

القيع الاجتماعية الممارسة لدى لاعبي الكرة الطائرة في الأردن

د. بشير أحمد العلوان

أستاذ علم النفس المشارك

– كلية السلط للعلوم الإنسانية – جامعة البلقاء التطبيقية

المخلص

هدفت الدراسة إلى التعرف على القيم الاجتماعية الممارسة لدى لاعبي الكرة الطائرة الناشئين في الأردن ، والتعرف أوجه الاختلاف في هذه القيم وفقاً لمتغيرات الخبرة في اللعب وتكون مجتمع الدراسة من لاعبي ، وقد بلغ عددهم (108) لاعبا، وتكونت عينة الدراسة من (61) لاعبا ونسبه قدرها (56.4 %) من مجتمع الدراسة تم اختيارهم بطريقة الحصر الشامل، وتم استخدام الاستبيان الذي اشتمل على (34) قيمة اجتماعية ، وقد حقق الاستبيان صدقاً المحكمين ومعامل الثبات (0.76) بواسطة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه لبيرسون و(0.79) بواسطة كرونباخ ألفا . وتم استخدام المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لمتغيرات الدراسة، واختبار (T-Test) للعينات المستقلة، وتحليل التباين الأحادي (Anova). وقد أظهرت النتائج أن القيم الاجتماعية الممارسة من قبل لاعبي الكرة الطائرة الناشئين في الأردن جاءت بدرجة متوسطة وقد تراوحت جميع القيم بين المرتفع والمتوسط ، وكذلك أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات اللاعبين وفقاً لمتغيري (الخبرة في اللعب ، والبيئة عند مستوى الدلالة) 0.05 (a=). ويوصي الباحث على تعزيز وتثبيت القيم الاجتماعية الموجودة لدى لاعبي الكرة الطائرة الناشئين في الأردن ، وضرورة ترجمتها إلى دلائلها السلوكية عند المشاركة في المنافسات الرياضية المختلفة.

الكلمات المفتاحية : القيم الاجتماعية ، اللاعبين الناشئين ، كرة الطائرة

Social Values among Jordanian Volleyball Dr. basheer ahmad alalwan

Abstract

The purpose of the study was to identify the social values among Jordanian volley ball young Players from their own respective to find the differences between social values according to experience play ,housing environment . The study composed of (61) volley ball Jordanian young players. The questionnaire consisted of (34) social values The researcher used means (percentage) and standard deviation to answer the first question, and analysis of variance, (ANOVA) and also used (T- TEST) for the variables The results showed that the social values available with moderately degree. and also There are no difference, according to the experience play ,housing environment in the following values, It is recommends for periodic culture seminar for the young volleyball players to concentrate on the educational values and its necessity in forming individual behavior.

Key words: social values, young players, volley ball.

المقدمة والأهمية

الرياضة ترويض للنفس قبل أن تكون حصدا للألقاب والكؤوس وفردا للعضلات وما الجدوى من أن يكون البطل بلا أخلاق وقيم ايجابية . وتتدلى على صدره أوسمة عارية من كل معاني القيم والأخلاق الفاضلة في الرياضة بمعناها الصحيح. والرياضة ترفض أن تكون وسيلة لغاية أخرى لأنها بذاتها وسيلة وغاية لترويض النفس قبل الجسد ، فالصعود إلى قمة الشهرة يحتاج إلى جهد ومثابرة وتقان ومقدرة على الصبر والإبداع وهناك الكثير من الرياضيين الذين وصلوا ولكنهم سقطوا سريعا إلى القاع ليضعوا صفحة سوداء لمسيرتهم الحافلة بالنجومية وذلك لعدم تمتعهم بالقيم والأخلاق الحميدة ، تعد القيم بأنها تصورات توضيحية لتوجيه سلوك الفرد في المواقف المختلفة ، والتي تتحدد من خلالها أحكام القبول ، أو الرفض ضمن الجماعة ، فهي العنصر المشترك في تكوين البناء الاجتماعي ، والشخصية الفردية ، فالأفكار والمبادئ التي يؤمن بها الفرد ويتذوقها ، والتي تشكل نسقا فيما يمارس الفرد سلوكه في ضوءها ، ما هي ألا نتاج تفاعل الفرد مع بيئته الاجتماعية والتي تتحدد من خلال نظام الأدوار في المجتمع خاصة في عمليات التنشئة الاجتماعية (الخلف ، 1996 ، ص4) .

والقيم الاجتماعية حسب الجوارنه (2000ص4) فأنها تتبع من عدة مصادر أهمها ، التعاليم الدينية ، والتنشئة الاجتماعية التي تتضمن إكساب الفرد مجموعة من القيم والمعارف المحددة ، ولأهمية القيم الكبيرة في حياة الفرد كونها الضامن لسلامته وسلامة المجتمع ، ولأنها اللبنة الأساسية لتثبيت بنيته الثقافية والحضارية ، فلا بد من التركيز على ترسيخها في الفرد كي تظهر أثارها على سلوكه ، وترتبط القيم بآثارها السلوكية . وقد أشار الجارري (1993) إلى أن القيم تقف وراء كل نشاط أنساني، وكل تنظيم اجتماعي، وتمس العلاقات الإنسانية بشتى صورها وأشكالها وتؤدي دورا هاما في تحقيق التناغم الايجابي بين الفرد والمحيط الاجتماعي الذي يعيش فيه، فالمجتمع يعتمد في تحقيق بنيته الاجتماعية على القيم، وبخاصة القيم الدائمة والعامة التي يشترك بها عدد كبير من الأفراد، وكلما اتسع نطاقها فيما بينهم زاد انسجام المجتمع قوة وتماسكا

وعكس ذلك فقد يؤدي إلى تفكك البنية الاجتماعية وتقليص مداها ودورها في خدمة المجتمع .

ولما كانت الأندية الرياضية تتطلب المشاركة والتعاون بين أفرادها، فإن الباحثين إذ يؤكدان على ضرورة الوقوف على أهم القيم الاجتماعية التي يجب توافرها لديهم والتي تدفعهم للمشاركة الايجابية وزيادة قدراتهم على تحمل مسؤولياتهم تجاه أنفسهم وتجاه الآخرين من أبناء المجتمع، وعندما تكون هذه القيم متمثلة في سلوك اللاعبين فإنها تمثل حوافزهم وقدراتهم للأداء الأفضل وفي بلوغ أبسط طموحاتها لأن القيم الاجتماعية لدى الرياضيين تساعدهم على تنظيم السلوك الإنساني في المنافسات الرياضية وتبعدهم عن مظاهر العنف والعدوان، وتساعدهم على تحمل المسؤولية والتصرف السليم ، حسب مقتضيات المنافسات الرياضية للوصول بهذه المنتخبات إلى أعلى المستويات الرياضية المنشودة والظهور بالمظهر اللائق الذي تتادي به السياسة الرياضية في الأردن.

وتكمن أهمية هذه الدراسة في كونها الدراسة الأولى التي تناولت موضوع القيم الاجتماعية الممارسة لدى لاعبي الكرة الطائرة في الأردن وذلك في حدود علم الباحث بهدف تثبيت القيم الاجتماعية الايجابية وتعزيزها لدى لاعبي الكرة الطائرة ، والابتعاد عن القيم السلبية غير اللائقة وغير المقبولة للعمل على تعديلها؛ سعياً لتحقيق أهداف المنافسة الرياضية بكل فاعلية ونجاح ، ولتساعدهم على تحسين الأداء المهاري والبدني والمعرفي والحركي للوصول إلى أعلى الانجازات الرياضية المنشودة، ويأمل الباحث الاستفادة من نتائج هذه الدراسة لدى العاملين في المجال الرياضي في الاتحادات والأندية الرياضية الأردنية والأجهزة الفنية والتدريبية المنبثقة منها للوصول إلى الأهداف السامية من الممارسة الرياضية واللقاءات التنافسية بروح رياضية عالية.

مشكلة الدراسة :

إن تربية الشباب على الإحساس بالمسؤولية والالتزام بها قولاً وعملاً هو من أبرز أولويات المجتمعات المتقدمة التي تتشد الاستقرار وتصبو للأمن والرفاه الاجتماعي ، لأن النهضة الحقيقية للأمم تقاس بمدى وعي شبابها وإحساسهم العميق بمسؤولياتهم تجاه مجتمعاتهم التي يعيشون فيها، لأن موضوع القيم يعتبر مهماً ومحورياً في دراسات علم النفس الاجتماعي بسبب كون هذه القيم أحد المحددات المهمة للسلوك الاجتماعي للأفراد، بالإضافة إلى كون هذه القيم نتاج اهتمامات واتجاهات ونشاطات الفرد ودوافعه، فهي أيضاً نتاج المجتمع بمؤسساته ونظمه المختلفة، يكتسبها من خلال عملية التنشئة الاجتماعية ويعاود استخدامها في حياته وحياة أطفاله لاحقاً، فمن المتفق عليه أن الإنسان هو الكائن الحي الوحيد الذي يتأثر ويؤثر اجتماعياً، فهو يتأثر بأهله وبمجتمعه وتاريخه وبكل ما يحيط به ليؤثر لاحقاً في بناء شخصية أبنائه ومن ثم في حياتهم المستقبلية ، ويعتبر اللاعب الناشئ اللبنة الأولى في المجال الرياضي لان هذا اللاعب سيصبح مستقبلاً نموذج يحتذى به لشريحة كبيرة من المجتمع ، وتتبع مشكلة هذه الدراسة من شعور الباحث باضطراب المجتمع العربي والإسلامي ومروره بفترة حرجة ، والذي رافقه اضطراب وتغير واهتزاز في القيم والمعايير الاجتماعية والأخلاقية ، وكثرة الخروج عن تعاليم الدين الإسلامي الحنيف . لذلك سيحاول هذا البحث التعرف على القيم الاجتماعية الممارسة لدى لاعبي كرة الطائرة الناشئين في الأردن.

أهداف الدراسة :-

- سعت الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية :
- التعرف على القيم الاجتماعية الممارسة لدى لاعبي كرة الطائرة الناشئين في الأردن من وجهة نظر اللاعبين أنفسهم.
 - التعرف على الفروق في القيم الاجتماعية لدى لاعبي الكرة الطائرة الناشئين في الأردن تبعاً إلى متغيرات الخبرة في اللعب ومكان السكن.

تساؤلات الدراسة: -

- 1- ما هي القيم الاجتماعية الممارسة لدى لاعبي الكرة الطائرة الناشئين في الأردن من وجهة نظر اللاعبين أنفسهم ؟
- 2- هل هناك فروق في القيم الاجتماعية لدى لاعبي الكرة الطائرة الناشئين في الأردن تبعا إلى متغيرات الخبرة في اللعب ومكان السكن ؟

مجالات الدراسة : -

- المجال البشري: لاعبي الكرة الطائرة الناشئين في الأردن.
- المجال المكاني: المملكة الأردنية الهاشمية.
- أجريت هذه الدراسة في الموسم الرياضي 2014 .

مصطلحات الدراسة:

القيم اصطلاحا: مجموعة من المعتقدات والتصورات الذهنية والنفسية والاجتماعية والجسمية شبه الثابتة والمستقرة لدى الشاب والتي يفضلها عن غيرها من التصورات حول الأشياء ويمارسها باقتناع في حياته المعتادة (بركات 2005).

والقيمة تعد إحدى آليات الضبط الاجتماعي التي تؤدي إلى استقرار وتوازن البناء الاجتماعي إذ أن هناك إجماعاً عاماً بين أعضاء المجتمع عليها، ويكون بناء الضبط في المجتمعات الحديثة أضعف ما يكون لأنه يعكس حالة عدم الالتزام ، والقيم تتمثل في مجموعة من المعتقدات الشائعة بين أعضاء المجتمع الواحد، بخاصة فيما يتعلق بالقيم، أو المعايير الاجتماعية هو حسن أو قبيح مرغوب أو غير مرغوب، ذات طابع فكري ومزاجي نحو الأشياء والموضوعات المختلفة. والقيم تعد فئة من سمات الشخصية الأساسية مثلها مثل الاتجاهات والميول، والاستعدادات، والبعض يرى أن القيمة أكثر تحديداً من السمة، وتشتمل عادة على جانب إيجابي وآخر سلبي، كما تتسم القيمة بإمكانية تغييرها (أبو النيل، 1988).

الدراسات السابقة:

دراسة المخادمه والكردي (2011) هدفت الدراسة الى التعرف على القيم التربوية لدى لاعبي ولاعبات المنتخبات الوطنية في الأردن، وتعرف أوجه الاختلاف في هذه القيم وفقاً لمتغيرات: الجنس، نوع اللعبة، البيئة، المستوى التعليمي، ومستوى دخل الأسرة، وتكون مجتمع الدراسة من لاعبي ولاعبات المنتخبات الوطنية في ألعاب كرة السلة، كرة اليد، الكرة الطائرة، كرة الطاولة الكاراتيه، المبارزة، التايكوندو، كرة القدم، وقد بلغ عددهم (188) لاعباً ولاعبة، وتكونت عينة الدراسة من (156) لاعباً ولاعبة وبنسبة قدرها 83% () من مجتمع الدراسة تم اختيارهم بطريقة الحصر الشامل، وتم استخدام الاستبيان الذي اشتمل على (71) قيمة تربوية موزعة على ستة أبعاد، هي القيم المعرفية، القيم السياسية، القيم الجمالية، القيم الاقتصادية، القيم الأخلاقية، القيم الاجتماعية وقد أظهرت النتائج ان القيم التربوية موجودة لدى أفراد عينة الدراسة بدرجة مرتفعة . كما أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات اللاعبين واللاعبات في الألعاب الفردية والجماعية على بعدي القيم الجمالية والقيم الأخلاقية لصالح الألعاب الجماعية، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير المستوى التعليمي على بعدي القيم المعرفية، والقيم الأخلاقية لصالح اللاعبين الجامعين .ويوصي الباحثان بتعزيز القيم التربوية الموجودة لدى اللاعبين، واللاعبات وكذلك تعزيز القيم الأخلاقية والمعرفية والجمالية .

دراسة حمود (2011) هدفت الدراسة إلى التعرف على منظومة القيم الاجتماعية والأخلاقية لدى طلبة المرحلة الثانوية ، تكونت عينة هذه الدراسة من طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الثانوية في مدينة دمشق ، وذلك باختيار (10) مدارس لكل من الذكور والإناث، فقد اختيرت نسبة (20 %) للمدارس العشر لكلا الجنسين . وقد أشارت نتائج الدراسة إلى انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في منظومة القيم الاجتماعية حسب متغير الجنس، حيث كانت النتائج لصالح الإناث في قيم المبادرة الفردية، النظام والانضباط ، آداب

الحديث، آداب السير، الصداقة ، وان هناك فروق غير دالة إحصائية في منظومة القيم الاجتماعية حسب متغير الاختصاص الدراسي (العلمي الأدبي) وذلك في قيمة المساواة لصالح العلمي فقط.

وفي دراسة غانم (2003) هدفت إلى التعرف على العلاقة بين دافع الإنجاز الدراسي والقيم الدينية والاجتماعية والاقتصادية لدى طلبة الجامعة، وتكونت عينة هذه الدراسة من (250) طالباً وطالبة من طلبة جامعة ألماترسيه، وقد أشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن الطلبة يتمتعون بدافعية عالية للإنجاز الدراسي ومستوى عالي من القيم الدينية والاجتماعية والاقتصادية.

وهدف دراسة سعدات (2001) إلى التعرف على القيم الاجتماعية لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية العامة ، تكونت عينة هذه الدراسة من (300) طالباً وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية من مدارس محافظات المنوفية ، القاهرة ،جنوب سيناء، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى انه توجد فروق جوهريه في متوسطات درجات القيم الاجتماعية السائدة بين طلاب وطالبات المرحلة الثانوية العامة وذلك لصالح طالبات المرحلة الثانوية العامة ، كما أشارت النتائج انه توجد فروق جوهريه في متوسطات درجات القيم الاجتماعية السائدة بين طلاب المرحلة الثانوية العامة بأقسامها الثلاث وذلك لصالح طلاب القسم العلمي علوم. في دراسة كروز وفالنت (1995) هدفت إلى التعرف على القيم السائدة لدى لاعبي كرة القدم من تلاميذ المدارس في اسبانيا، وقد تكونت عينة الدراسة من (40 لاعباً تراوحت أعمارهم ما بين (12-16) عاماً حيث تم جمع البيانات والمعلومات عن طريق المقابلة الشخصية والملاحظة الموضوعية عن ممارسة هؤلاء التلاميذ للعبة كرة القدم، وقد أظهرت النتائج إلى أن أكثر القيم تكراراً كانت القيم المتعلقة بتحقيق الانتصارات والفوز وإظهار المهارات والتحايل على القانون من اجل الفوز السريع .

وفي دراسة الكيلاني (1995) حيث قام بدراسة هدفت إلى التعرف على ممارسة الرياضة والاحتفاظ بالقيم الخلقية لدى الممارسين لها، وتكونت العينة من 318 تلميذاً من المرحلة الثانوية تم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين الأولى

بواقع (159) تلميذا يمارسون الرياضة والثانية بواقع (159) تلميذا من غير الممارسين لها، واستخدم الباحث مقياس القيم الفارقة والذي حدده برنس (prince) وقام بتعريبه جابر عبد الحميد، تكون المقياس من (64) زوجا من العادات، وقد أظهرت نتائج الدراسة إلى أن الممارسة الرياضية تساعد التلاميذ على الاحتفاظ بالقيم الخلقية، أما الألعاب ذات الاحتكاك البدني مع المنافسين فإن الرياضيين تحرروا من هذه القيم نتيجة لطبيعة هذا الاحتكاك.

وفي دراسة الخلف (1996) قام بدراسة هدفت التعرف على القيم التربوية الواجب توافرها لدى طلبة كليات التربية الرياضية الأردنية من وجهة نظرهم ومدى الاختلاف في هذه القيم باختلاف متغيرات الجنس، المستوى الدراسي الجامعة التي يدرسون فيها والبيئة التي يعيشون فيها، وقد تكونت عينة الدراسة من (398) طالبا وطالبة يمثلون ثلاث جامعات حكومية هي (الجامعة الأردنية، جامعة اليرموك، جامعة مؤتة)، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي والاستبيان لجمع البيانات، وقد أظهرت نتائج هذه الدراسة أن القيم العقائدية وقيم العبادات والقيم الاجتماعية .

وفي دراسة عبيدات (1998) هدفت إلى التعرف على مدى مساهمة معلمي الدراسات الاجتماعية في ترسيخ القيم الاجتماعية لدى طلبة التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلم والطلبة. تكونت عينة الدراسة من (151) معلما و (252) طالبا وطالب وقد أشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن المعلمين يساهمون في ترسيخ القيم الاجتماعية التي تتعلق بالأسرة في المرتبة الأولى، وجاءت في المرتبة الثانية القيم الاجتماعية التي تتعلق بالمجتمع، في حين جاءت القيم الاجتماعية التي تتعلق بالمدرسة في المرتبة الثالثة.

الطريقة والإجراءات :

منهج الدراسة

أستخدم الباحث المنهج الوصفي بصورته المسحية نظرا لملائمة لطبيعة هذه الدراسة وأهدافها .

مجتمع الدراسة :

تكون مجتمع الدراسة من جميع لاعبي الأندية الأردنية لفئة الناشئين والمسجلين في سجلات الاتحاد الأردني للكرة الطائرة في الأردن لموسم 2014 والبالغ عددهم (108) لاعبين.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (61) لاعبا تم اختيارهم بطريقة عشوائية، والجدول رقم (1) يوضح ذلك.

جدول (1)

توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا لمتغيرات الخبرة والبيئة (مكان السكن)

(ن = 61)

المتغير	المستوى	التكرار	النسبة المئوية
البيئة الاجتماعية	بادية	8	13.1
	مخيم	16	26.2
	مدينة	27	44.3
	قرية	10	16.4
	المجموع	61	100.0
الخبرة	أقل من 3 سنوات	26	42.6
	3 سنوات فأكثر	35	57.4
	المجموع	61	100

أداة الدراسة:

قام الباحث بتصميم أداة الدراسة بعد الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة التي تناولت القيم في مختلف المجالات، وتم الاستعانة ببعض الدراسات مثل دراسة المخادمة (1998) ودراسة الثقفي والحموري (2013) ودراسة الزبون (2012) . واشتملت أداة الدراسة على قسمين تضمن الأول خصائص عينة الدراسة في ضوء المتغيرات الشخصية (الخبرة في اللعب، والبيئة). والثاني أداة لقياس القيم الاجتماعية الممارسة من قبل لاعبي الكرة الطائرة الناشئين في الأردن ، حيث اشتملت الأداة على (34) فقرة ، يمكن

للمستجيب وضع إشارة (√) أمام كل فقرة لبيان مدى تطابق ما يرد في الفقرة مع قناعة المستجيب الشخصية، وفقاً لتدريج ليكرت الخماسي المكون من خمس درجات مرتبة ترتيباً تنازلياً على النحو التالي: بدرجة كبيرة جداً (5) درجات بدرجة كبيرة (4) درجات، بدرجة متوسطة (3) درجات، بدرجة قليلة (2) درجتان، بدرجة قليلة جداً (1) درجة واحدة. وقد تم تصنيف المتوسطات الحسابية على النحو التالي: - أقل من (2.33) منخفضة. - من (2.34) - (3.66) متوسطة. - أعلى من (3.66) مرتفعة.

صدق الأداة:

تم التحقق من صدق الأداة من خلال صدق المحتوى بعرضها على عدد من المحكمين والخبراء في مجال التربية الرياضية وعددهم (8) محكمين من ذوي الخبرة والاختصاص من أعضاء هيئة التدريس الملحق (1). حيث اجمع المحكمون على أن الأداة صالحة لقياس القيم الاجتماعية الممارسة لدى لاعبي الكرة الطائرة الناشئين في الأردن.

ثبات أداة الدراسة:

جرى التحقق من ثبات التطبيق بتوزيع أداة الدراسة على عينة استطلاعية مكونة من (15) لاعب من خارج عينة الدراسة مرتين، بفارق زمني مدته أسبوعان، واستخراج معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation) بهدف استخراج معامل الثبات للاختبار، وكذلك تم حساب معادلة (كرونباخ ألفا) للاتساق الداخلي لل فقرات ، والجدول (2) يوضح ذلك.

الجدول (2)

معامل ثبات التطبيق بطريقة بيرسون (Pearson Correlation) ومعامل الثبات الأداة بطريقة (كرونباخ ألفا)

معامل الثبات بطريقتة (بيرسون)	معامل الثبات بطريقتة (كرونباخ ألفا)	معامل الثبات
*76.0	0.79	الأداة

*دالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(0.05 \geq \alpha)$.

وتعد هذه القيم مقبولة لأغراض تطبيق الدراسة .

متغيرات الدراسة:

أولاً - المتغيرات المستقلة : (الخبرة في اللعب، والبيئة (مكان السكن)) .

ثانياً- المتغيرات التابعة :

- استجابات اللاعبين نحو استبانة القيم الاجتماعية الممارسة .

المعالجات الإحصائية المستخدمة:

للإجابة على أسئلة الدراسة تم استخدام المعالجات الإحصائية التالية:

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابة على التساؤل الأول.

- معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا ومعامل ارتباط بيرسون للتحقق من ثبات أداة الدراسة.

- اختبارات للعينات المستقلة (Independent Samples T-Test)

- تحليل التباين (ANOVA).

عرض ومناقشة النتائج : -

التساؤل الأول: ما القيم الاجتماعية الممارسة لدى لاعبي الكرة الطائرة الناشئين في الأردن.

للإجابة على هذا التساؤل تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأفراد عينة الدراسة والجدول رقم (3) يوضح ذلك:

جدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأفراد عينة الدراسة

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
1	أهتم بمساعدة الآخرين عند تعرضهم لشئ ما	4.72	0.64	مرتفعة
2	أحب العمل بأسلوب جماعي من أجل أن تحل المشكلات	4.41	0.69	مرتفعة
3	أواجه المواقف التي تحدث لي دون خوف	3.70	1.16	مرتفعة

مرتفعة	1.07	3.69	4	التزم بالقواعد والقوانين
متوسطة	1.08	3.64	5	أعمل على عدم الغش والخداع أثناء اللعب
متوسطة	1.09	3.52	6	أقوم بحل المشكلات بالطرق السليمة
متوسطة	1.26	3.51	7	أنصاع إلى من هم في موضع التوجيه
متوسطة	1.16	3.28	8	أعمل على إفشاء الود بين اللاعبين
متوسطة	1.38	3.28	9	أتواضع في تعاملتي مع الآخرين
متوسطة	1.25	3.16	10	أقبل آراء الآخرين وأناقشهم بموضوعية
متوسطة	1.23	2.98	11	أقبل تحمل المسؤوليات بإخلاص وجد
مرتفعة	0.82	4.00	12	أقول الحق ولا أتنازل عنه
مرتفعة	1.15	3.85	13	أعامل الآخرين بصورة حسنة
مرتفعة	0.95	3.79	14	أحارب تعاطي المخدرات
مرتفعة	1.01	3.75	15	أقدر قيمة المساواة بين الذكور والإناث وفقا للقيم العربية والإسلامية
مرتفعة	0.93	3.69	16	أحترم حقوق الآخرين وممتلكاتهم
متوسطة	1.15	3.55	17	أعترف بالفضل لأصحابي
متوسطة	1.08	3.43	18	أنفذ العهود والمواثيق في جميع الأحوال
مرتفعة	0.93	3.86	19	أقوم بالأعمال الموكلة ألي دون الاعتماد على الغير
مرتفعة	0.96	3.73	20	أعفو عن الآخرين وأقبل اعتذارهم
مرتفعة	1.10	3.67	21	أعمل في المواقف الطارئة بحزم
	1.08	3.60	22	أهتم بالتفاعل مع الناس وبناء

متوسطة			صداقات جديدة	
متوسطة	0.97	3.59	أهتم بمصلحة الوطن ومنحه الحب عن طريق الإخلاص في اللعب والتدريب	23
متوسطة	1.13	3.57	أعمل على عدم أخفاء الحقيقة وتطابق العمل مع القول	24
متوسطة	1.02	3.55	أعدل في التعامل مع الآخرين	25
متوسطة	1.01	3.48	أستمع إلى حديث الآخرين بأدب	26
متوسطة	1.26	3.44	أطبق مبدأ العفو عند المقدرة	27
متوسطة	1.24	3.34	أشارك زملائي أفراحهم وأحزانهم	28
متوسطة	1.15	3.55	أحرص على مقابلة الآخرين ببشاشة	29
متوسطة	1.08	3.43	أستجيب للمطالب التي تطلب مني	30
متوسطة	1.32	3.22	أؤمن بحق كل فرد في أن تكون له نفس حقوق الآخرين	31
متوسطة	0.46	03.7	أشارك الآخرين في مختلف الأعمال بإخلاص	32
متوسطة	1.26	3.44	أحافظ على نظافتي الشخصية ونظافة ما حولي	33
متوسطة	1.24	3.34	أقدر الأعمال التي تستحق التقدير	34
متوسطة	0.60	3.62	الكلي	

يظهر من الجدول رقم (3) أن القيم الاجتماعية لدى لاعبي الكرة الطائرة للناشئين في الأردن جاءت ضمن مستويان وهما المرتفع والمتوسط وفقا لاستجابات اللاعبين على أداة الدراسة وقد جاءت العبارات ذوات الأرقام (1،2،3،4، 12،13،14،15،16، 19،20،21،) بمستوى مرتفع أما

ذوات

العبارات

الأرقام،

33,32,31,0,29,28,27,26,25,24,23,22,18,17,11,10,9,8,7,6,5, فقد جاءت بدرجة متوسطة أما الأداة ككل فقد جاءت بدرجة متوسطة وهنا يظهر من النتائج أن جميع القيم الاجتماعية لدى لاعبي الكرة الطائرة الناشئين في الأردن جاءت ايجابية وتراوحت بين المستوى المرتفع والمتوسط . وهذا يعكس أهمية تلك القيم التي جاءت أعلاها رتبة القيمة التي تنص على " أهتم بمساعدة الآخرين عند تعرضهم لشيء ما " وهذا يدل على التعاون المطلق ما بين الزملاء في التدريب أو المباريات ولا لعبة الكرة الطائرة تعتبر لعبة جماعية يتوقع الباحث ، أن هذه العبارة جاءت بالمرتبة الأولى وذلك أن لعبة الكرة الطائرة تعتمد بشكل أساسي على اللعب الجماعي لان إحراز أي نقطة يتطلب أن يلعبها كل مرة ثلاث لاعبين لإحراز نقطة بالشكل المناسب عكس الألعاب الجماعية الأخرى التي في بعض الأحيان تعتمد على الناحية الفردية لإحراز نقطة ، وهذا الأمر يحسب للمدربين من أجل تنمية هذه الروح وانعكاسها خارج الملعب من تعاون بين اللاعبين ، والمتابع الجيد للعبة الكرة الطائرة يرى ، أن هذه القيمة تعد من الأشياء الأساسية لنجاح أي فريق والتقدم به إلى الأمام وذلك لان لاعبي الكرة الطائرة يعرفون جيدا أن نجاح أي واحد منهم يعتمد على التعاون مع باقي الفريق وان الأمر بشكل فردي لا يؤدي إلى النجاح، لذلك قام الباحثان بصياغة تلك العبارة لتعبر عن تلك القيمة ليس داخل الملعب فحسب ولكن بشكل مطلق لكي يتأكد أن اللاعبين تلك القيمة مهمة لديهم داخل أو خارج الملعب ، وان تلك القيمة تنعكس على سلوكيات وتعامل اللاعبين الناشئين في حياتهم العملية خارج أطار التدريب والمباريات وانما في حياتهم الخارجية أيضا . وهذا الأمر يظهر بشكل واضح لدى أفراد العينة حيث جاء في المرتبة الثانية " أحب العمل بأسلوب جماعي من أجل أن تحل المشكلات " وبدرجة مرتفعة أيضا حيث هنا يظهر أن أفراد العينة يعملون بشكل جماعي ، حتى في حالة وجود مشكلة ما فإن الحل بالنسبة إليهم يظهر بشكل جماعي وليس البحث

عن الحلول الفردية . وهذا شيء ممتاز إذا ما أُستغل بالطريقة الصحيحة وهنا أيضا قام الباحثان بصياغة القيمة لتعبر عن شيء عام وليس شيء داخل الملعب أيضا وإنما الأمر يتعلق بتطبيق تلك القيم في الحياة الخارجية أيضا. أن القيمة إذا ما طبقت في الحياة العملية الخارجية تصبح ليست ذات قيمة. وعند النظر إلى القيم الأخرى التي تم دراستها نرى أن أداة الدراسة تضمنت مجموعة من القيم التي تحمل في طياتها (الصدق، والمساواة، الأمانة، حب الوطن، الوفاء، والاعتماد على النفس، والتسامح، والقيادة، ومساعدة الغير، وروح الجماعة، والنظام، والسلام، والطاعة، والإخاء، والتواضع، والانسجام، والتفاهم وحب العمل، والموضوعية، والعدل، والنظافة، والتقدير، والتعاون) وقد جاءت جميع تلك القيم وفق استجابات الأفراد بدرجة متوسطة ومرتفعة وأن هذه القيم الملاحظ لها أنها تتضمن كل القيم المرغوبة في حياة أي شخص وجميع الناس يسعون لكي يوصفوا بهذه القيم الايجابية . وعندما تأتي هذه القيم لدى هؤلاء اللاعبين الناشئين في بداية حياتهم ضمن هذه المستويات فإن ذلك يعتبر من الأشياء الايجابية والمطلوبة . وقد جاءت في المرتبة الأخيرة لهذه القيم لدى أفراد عينة الدراسة قيمة " أتقبل تحمل المسؤوليات بإخلاص وقد جاءت " بمتوسط حسابي (2.98) وبمستوى متوسط، ومن وجهة نظر الباحثان فإن تحمل المسؤولية غير مرغوب لأشخاص في بداية حياتهم وقد حثت العديد من الدراسات ليسلي (1998، leslie) ودراسة بالوجن (1990، baloqun) ودراسة تندول (1986، tandall) . إلى غرس القيم لدى الأطفال من خلال اللعب وعدم الضغط المباشر من أجل غرس تلك القيم. ومع ذلك فقد جاءت القيمة بمستوى متوسط وهذا شيء جيد لكي يتحمل الطفل جزء من مسؤولياته بحيث لا يصل إلى درجة الإهمال وبالتالي يصبح شخص سلبي وليس ايجابي. وهذا كله يجعل من الفرد شخص نافع ومفيد تجاه وطنه، وكفيل ببناء مجتمع قوي ومتماسك خال من الأمراض الاجتماعية، ويكون قادراً على أداء واجبه الإنساني داخل المجتمع الذي يعيش فيه، وبعيداً عن الخصومات والخلافات بين أفراد، وقد جاءت نتائج هذه الدراسة متوافقة مع دراسة الخلف (1996) ودراسة

المخادمة والكردي (2011) حيث جاءت القيم الاجتماعية في تلك الدراسات بمستوى متوسط . بينما اختلفت مع دراسة الحسنية (2006) فقد جاءت القيم الاجتماعية في تلك الدراسة بدرجة مرتفعة لدى أفراد عينة الدراسة .

ثانياً : النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) بين المتوسطات الحسابية في القيم الاجتماعية الممارسة لدى لاعبي الكرة الطائرة الناشئين في الأردن تعزى لمتغيرات (الخبرة في اللعب ، البيئة) ؟

للإجابة على هذا السؤال تم تطبيق اختبار (t-Test) تبعاً لمتغير الخبرة في اللعب ، والجدول رقم (4) يوضح ذلك.

جدول رقم (4)

نتائج تطبيق اختبار (Independent Samples t-Test) تبعاً لمتغير
الخبرة في اللعب

الخبرة في اللعب	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	t	الدلالة الإحصائية
أقل من ثلاث سنوات	26	3.55	0.44	0.82	0.41
ثلاث سنوات فأكثر	35	3.47	0.32		

غير دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha = 0.05$)

يظهر من الجدول رقم (4) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في القيم الاجتماعية الممارسة لدى لاعبي الكرة الطائرة الناشئين في الأردن. من وجهة نظر اللاعبين تعزى إلى متغير الخبرة في اللعب، حيث كانت قيمة (t) غير دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha = 0.05$) .

ويرى الباحث بأن هذه النتيجة مقبولة وطبيعية حيث أنه من المفروض أن لا يكون للخبرة في اللعب اثر في تمسك لاعبي الكرة الطائرة الناشئين في الأردن

في القيم الاجتماعية الايجابية التي تساعدهم حتما على الارتقاء بمستوياتهم وتحقيق الانجاز المشرف البعيد عن المحابة، وهو الهدف والغاية من ممارسة الرياضة. وذلك لان هؤلاء اللاعبين في بداية حياتهم العملية والتدريبية والفترة الزمنية ما زالت قليلة لإيجاد فارق الخبرة فيما بينهم .

أما بالنسبة إلى متغير البيئة فقد تم استخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA) تبعاََ لمتغير البيئة أو مكان السكن، والجدول رقم (5) يوضح ذلك.

جدول رقم (5)

نتائج تطبيق تحليل التباين الأحادي (ANOVA) تبعاََ لمتغير البيئة (مكان السكن) .

السنة الدراسية	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	F	الدالة الإحصائية
بادية	8	3.71	0.50	1.4 1	0.25
مخيم	16	3.20	0.16		
مدينة	27	3.72	0.69		
قرية	10	3.53	0.67		

يظهر من الجدول رقم (5) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في القيم الاجتماعية الممارسة من وجهة نظر اللاعبين حيث كانت جميع قيم (F) غير دالة إحصائياً . وهذا من وجهة نظر الباحث يظهر أهمية التربية البيئية لذلك لم يجد الباحث أية فروق ، لان هؤلاء الأطفال ما زالوا في بداية حياتهم ، ولان الناشئ الرياضي في بداية حياته الرياضية ، وهذا يحسب للمدربين من وجهة نظر الباحث لحثهم اللاعبين في بداية حياتهم على الالتزام واكتساب القيم الاجتماعية الايجابية وممارستها لذلك فان عدم وجود فروق بين أفراد العينة بالرغم من اختلاف بيئاتهم ومناطق سكنهم والتربية تختلف من بيئة إلى أخرى لذا يعزى الباحث عدم وجود فرق مرده إلى القيم والممارسات السلوكية التي

يغذيها المدربين في اللاعبين وهذا ما توصلت إليه دراسة العلوان وذيب والنادر (2015) من أن هناك أدوار ايجابية يمارسها المدربون في تنمية سلوكيات ايجابية من قبل المدربين للاعبين الناشئين في الأردن وكذلك دراسة فوزي وآخرون (2012) التي أشارت إلى دور الرياضة في بناء الشخصية الجيدة وتغذيتها بالناحية الايجابية من حيث الصفات وهذا يتضمن القيم الايجابية. وبالنتيجة فان عدم وجود فروق إحصائية تعزى إلى متغير البيئة في درجة ممارسة القيم الاجتماعية الايجابية لدى لاعبي الكرة الطائرة الناشئين في الأردن. ويعزو الباحثان ذلك إلى أن هناك تقارب بين البيئات الاجتماعية لدى لاعبي الكرة الطائرة الناشئين في الأردن مما أدى إلى تكوين منظومة قيمية مقاربة ومتماثلة في البيئات الاجتماعية المختلفة ، وكذلك فأن التنشئة الاجتماعية والأسرية تلعبان دورا كبيرا في تعميق القيم وترسيخها لدى اللاعبين ما يؤثر في منظومة القيم الاجتماعية وممارستها على ارض الواقع من قبل هؤلاء اللاعبين . وقد اختلفت هذه النتيجة مع دراسة البطش والطويل (1990) ومع دراسة الخلف (1996) اللتان وجدتا فروق في البيئة لدى أفراد عينة تلك الدراسات.

الاستنتاجات:

- 1 - جاءت القيم الاجتماعية لدى لاعبي الكرة الطائرة الناشئين في الأردن بدرجة متوسطة .
- 2 - تراوحت نتائج هذه الدراسة من حيث ممارسة القيم الاجتماعية الايجابية بين متوسط ومرتفع لدى لاعبي الكرة الطائرة الناشئين في الأردن .
- 3 - ليس هنا ك أثر للخبرة في اللعب في ترسيخ القيم الاجتماعية الايجابية لدى لاعبي الكرة الطائرة الناشئين في الأردن .
- 4 - لم تجد الدراسة أثر دال إحصائيا لمتغير البيئة الاجتماعية على ترسيخ القيم الاجتماعية لدى لاعبي الكرة الطائرة الناشئين في الأردن.

التوصيات : -

- 1 - ضرورة الاهتمام باللاعبين الموهوبين والواعدين من النشئ الجديد الذين يمارسون لعبة الكرة الطائرة والعمل على غرس القيم الاجتماعية الايجابية المختلفة لهم لتسهم في تطوير أداءهم الفني والحركي والخططي.
- 2 - العمل على تعزيز وتثبيت القيم الاجتماعية الموجودة لدى لاعبي الكرة الطائرة الناشئين في الأردن ، وضرورة ترجمتها إلى دلائلها السلوكية عند المشاركة في المنافسات الرياضية المختلفة.
- 3 - عمل لقاءات للاعبين يتم فيها التدريب على تنمية السلوكيات الايجابية وتبصير الطلبة بالقيم الاجتماعية من خلال تفعيل قدرات اللاعبين في التعامل مع مشكلات الحياة اليومية .
- 4 - تدريب اللاعبين الناشئين على إدارة المشكلات والضغوط التي تواجههم في الحياة لزيادة القيم الاجتماعية لديهم مع تزويدهم ببرامج لحل المشكلات وطرق اتخاذ القرار .
- 5 - إيلاء الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي أهمية أكبر في عمليات التدريب الرياضي وخاصة لفئة الناشئين لتعزيز الإيجابية، وتوجيه أنظار المدربين العاملين في تدريب الكرة الطائرة إلى أهمية القيم الاجتماعية في البرامج التدريبية والمحاضرات النظرية للاعبين الناشئين.

المراجع :

- إسماعيل ، فائزة عبدالله قحطان (2002) . القيم التربوية الممارسة لدى طالبات جامعة تعز في الجمهورية اليمنية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم الإدارة وأصول التربية ،كلية التربية ، جامعة اليرموك ، أريد ، الأردن .
- الجوارنة ، المعتصم بالله (2000) . القيم التربوية الممارسة لدى طلبة كلية الشريعة في جامعة اليرموك ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك ، ارد . الأردن .
- أبو جادو، صالح محمد علي(١٩٩٨) . سيكولوجية التنشئة الاجتماعية. عمان :دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- الأغا، إيهاب (٢٠١٠) . القيم المتضمنة في منهاج المطالعة والنصوص للصف التاسع في محافظات غزة. رسالة ماجستير غير منشورة- الجامعة الإسلامية ، غزة..
- العلوان ،بشير و ميرفت ذيب وهيثم محمد النادر (2015) . دور تدري الألعاب الجماعية في تعزيز سلوكيات وقواعد اللعب النظيف لدى اللاعبين الناشئين في الأردن ، مجلة الزيان ، جامعة الجلفة ، الجزائر .
- حمود ، فريال علي (٢٠١١) منظومة القيم الاجتماعية و الأخلاقية لدى طلبة المرحلة الثانوية . رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية - جامعة دمشق
- الثقفي ، عبدالله والحموري ، خالد و عصفور، قيس (2013) . القيم الاجتماعية وعلاقتها بالتفكير التأملي لدى طالبات قسم التربية الخاصة المتفوقات أكاديميا والعاديات في جامعة الطائف ، المجلة العربية لتطوير التفوق ، العدد (6) .
- السكري، خيرية ودرويش، عفاف(1985) . القيم الأخلاقية ومظاهر لدى لاعبي الجميز ومسابقات الميدان والمضمار، ملخصات البحوث، المؤتمر الدولي / الشباب والرياضة، القاهرة، جامعة حلوان.
- عويدات، عبدالله (1990) توجهات القيم لدى طلبة الجامعة الأردنية، مجلة دراسات مج - 18، ع3، ص 240- 250
- . الكردي، عصمت(1992) . دراسة تحليلية للخطوط العريضة لمنهاج ألعاب المضرب لمرحلة التعليم الأساسي في الأردن، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية، جامعة حلوان ص 165 .
- الحلاق، علي (٢٠١٠) . اللغة والتفكير الناقد" أسس نظرية وإستراتيجية تدريسية."عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع .
- الدقس، محمد وأبو حوسة، موسى، 1993 ، بعض القيم الاجتماعية والاقتصادية والإدارية لدى العمال في ثلاثة مصانع أردنية .مجلة دراسات مجلد 20 أ، ص 88 - 110.

- الزيد ، ماجد (٢٠٠٦) . الشباب والقيم في عالم متغير . عمان : دار الشروق للنشر والتوزيع.
- الوقاد، مهاب محمد (١٩٩٤) . دراسة في تنمية بعض القيم الاجتماعية لدى مجموعة من تلاميذ المرحلة الإعدادية .رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية البنات -جامعة عين شمس .
- البقيمي ، ميثيب بن محمد (٢٠٠٩) . إسهام الأسرة في تنمية القيم الاجتماعية لدى الشباب . رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية - جامعة أم القرى.
- الجلاد، ماجد (٢٠٠٧) . تعلم القيم وتعليمها . عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع
- الخلف ، معين طه (1996) . القيم التربوية الواجب توافرها لدى طلبة كلية التربية الرياضية من وجهة نظرهم ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك ، اريد .

المراجع الاجنبية :

- Beck, C. (1990). Better Schools: A value perspective. London: Flamerpress .
- Craig ,P. Eileen (1989) . The school as value – in fining institution ' PH.P University of Washington , 1988 ' Dissertation abstract international (12) da 8826440 .
- Griffith, B. & Frieden, G. (2000). Facilitating reflective thinking in counselor education. Counselor Education and Supervision,40(2),80.
- Cruz. Boixados. M, Valient. L, and capdevila. L. 1995. prevalent values in young Spanish soccer players,International Review for sociology of sport V.30, N 3/4, P: 353-374
- Tsangaidou "N", O., Sullivan. M. 1997. The Role of Reflection in shaping physical education Teachers, Educational Values and practices, Journal - of – Teaching – in – physical Education, V.7, N.1.
- Doorways III: Teacher Training Manual on School-Related Gender-Based Violence Prevention and ResponseDetail Only Available. By: United States Agency for International Development. US Agency for International Development. 2009 224 pp
- Kitchener, K.S. (1994). Assessing Reflective thinking with in curricular contexts. Project organization university of Denver, college of education Washington, D.C.
- Kovalik ,S and Olsen, K. (2010) . Kid's Eye View of Science: AConceptual Integrated Approach to Teaching Science K-6. First edition , U.S.A : Sage - Lyons, N (2010) . Handbook of reflection and reflective inquiry: Mapping a Way of Knowing for professional reflective inquiry, U.S.A: Sprringer.